بحرفين والميم مفتوحة لسكون الميم قبلها ولا يقال يا اللهم ليلا يجمع بين
البدل والمبدل منه وسمع في الشعر وانكره الزجاج وقال ان يخلو عما ورد
الا هو مصدر بها ويوتى بها لغير النداء ايضا كقصد تمكن الجواب من السامع
والاستئناف من الاول جائز يد فتقول اللهم نعم ومن الثاني اخطا اللهم
الا ان يقال كذا وقال البصريين شميل الميم في قولك اللهم بمثابة ميم الجمع
فاذا قلت اللهم كانك دعوت الله تعالى باسمايه كلها وقال الحسن
البصري رضي الله تعالى عنه في قولك اللهم مجمع الدعاء وضيع المولف
انتقال من الغيبة الى الخطاب وفيه يروق للمخاطب شراب لذ شربه
وطاب اعوذ اي التجي واعتصم بك لا بغيرك يا الله من شر وهو ضد
الخير نفسي الامارة بالسوء الموقعة في الضير وفي الحديث اعوذ بك من
شر نفسي وشر الشيطان وشركه وفي اخر اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي
ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي قال المناوي رحمه الله تعالى
يعني نفسي والنفس مجمع الشهوات والمفاسد انتهى ومن شر غيري اي
سواي ومن شر ما خلق الخلق الايجاد وهو صفة فعلية والاسم الدال
عليها الخالق ومعناه المخترع الاعيان المقدر والمصور لها بدون
نكران قال القاضي عياض رحمه الله تعالى عند قوله تعالى من شر ما
خلق خص عالم الخلق بالاستعاذة منه لانه لا يخصا ر الشر فيه فان عالم
الامر خير كله وشره اي عالم الخلق اختياري لازم ومتعدي كالكفر
والظلم وطبيعي كاحراق النار واهلاك السموم انتهى ربي اي وليي وناصري

وذرا قال في المختار ذرا خلق وبابه قطع ومنه الذرية وهي نسل
الثقلين تركوا همزها والجمع الذرادي بتشديد اليا وفي الحديث ذرا النار
اي انهم خلقوا لها ومن قاله ذرا النار بغير همز اراد انهم يذرون في النار
وبرا اي خلق ايضا فيكون هذا وما قبله من عطف الترادف قال في
المختار وبرا الله الخلق من باب قطع فهو البادي والبرية الخلق تركوا همزها
لانه لم يكن من البري الخ وفي الحصن الحصين واذا خاف شيطانا او غيره
فليقل اعوذ بوجه الله الكريم النافع وبكلمات الله التامات التي لا يجاوز
هن برولا فاجر من شر ما خلق وذرا وبرا ومن شر ما ينزل من السماء ومن
شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرا في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن شر
فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن ورمز
لاحمد والطبراني والنسائي ومعجم الطبراني الكبير ولابي يعلى الموصلي
ومصنف ابن ابي شيبة وفي كتاب سدرة المنتهى في احاديث المصطفى
وعن القعقاع ان كعب الاحبار قال لو لا كلمات اقولهن لجعلني اليهود
حمارا فقيل له ماهن قال اعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس شي اعظم
منه وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن برولا فاجر وباسماء الله
الحسنى ما علمت منها وما لم اعلم من شر ما خلق وذرا وبرا انتهى وبك
اي بقوتك وقدرتك اللهم اي يا الله احترز اي اتوقى منهم اي من
الخلق قال شارح الدلايل عند قول الماتن اللهم اجعلني منك في عياذ
منيع وحرز حصين من جميع خلقك لان الخلق في الجملة لا ياتي منهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)